

جامعة وهران 2

كلية اللغات الأجنبية

قسم اللغة الفرنسية

السنة الثالثة ليسانس

مقياس: الترجمة

الاستاذ المسؤول عن المقياس د. هشام بن مختاري

Benmokhtari.hicham@gmail.com

المحاضرة الثانية :

أهمّ النظريات الترجميّة

1-2- نظرية الفعل :

1-3- نظرية الهدف :

1-2- نظرية الفعل :

تعود هذه النظرية لؤسسها جوستا هولز-منتاوي (Justa-Idolz Montari) التي تنظر إلى الترجمة بوصفها أولاً عملية تواصل بين ثقافتين (Interculturelle) سعياً إلى إنتاج نصوص تناسب حالات خاصة، وسياقات مهمة معينة، لذلك تعدّ مجرد أداة للتفاعل بين الخبراء والخبائين¹

وهي تتبع في أفكارها الأساسية التيار الوظيفي، فهي تقوم على استعمال براغماتي للترجمة.

1-3- نظرية الهدف :

يطلق عليها مصطلح "Skopos" ويعني باللاتينية (هدف أو غاية). ويعد هانتر فيرمر (Hans Vermeer) من مؤسسيها في سبعينيات القرن الماضي، ومن روادها أيضاً كريستين نورد (Christine Nord) ومارغريت أمان (Margaret Amman).

وهي من التيار نفسه الذي انبثقت عنه نظرية "الفعل"، إذ تدرج ضمن المقاربة العلمية البراغماتية للترجمة. وتعتمد هذه النظرية على النص الهدف أي على الهدف المنشود من الترجمة ونتاجها النهائية، فنتيح للمترجم أن يتصرف بحرية أكبر في النص الهدف.

ويشير شيبترمان (Chestermann) إلى أن التركيز قد يضغط على المترجم في خياراته المعجمية و التركيبية، أو الأسلوبية لمجرد الحفاظ على هدفه².

و تبقى هذه النظرية من أهم النظريات الترجمية في العصر الحديث، ولها مريدون كثير يتبعون نهجها.

ونعرض فيما يلي شرحا موجزا و مبسطا لهذه النظرية باللغة الفرنسية ،حتى يكون للطالب رؤية واضحة لمفهومها باللغتين اللتين يستعملها طالب قسم الفرنسية في العملية الترجمية في سياق مقاييس الترجمة في سنوات الليسانس:

Skopos

Skopos, d'origine grecque, signifie but ou objectif. S'appuyant sur le principe selon lequel tout type d'action traductionnelle, et par conséquent la traduction elle-même, peut être considéré comme une action. Vermeer postule que toute action a un but ou une fonction et que, par conséquent, la traduction peut, elle aussi, avoir un but particulier. Il est à remarquer que dans cette théorie, le but ou le *skopos* peut être différent de celui du texte de départ. Il déclare : " le texte de départ et le texte d'arrivée peuvent différer considérablement l'un de l'autre, non seulement dans la formulation et la distribution du contenu, mais aussi dans leurs buts respectifs, lesquels déterminent la façon dont le contenu est arrangé". Remarquons ici le nouveau statut donné au texte de départ. Il est certes le point de départ dans la production d'une traduction, mais l'obtention de celle-ci dépend foncièrement de la fonction qu'il aura dans la culture réceptive.

²-المرجع نفسه، ص140.

